منظمة دار السلام لمكافحة الثأر تكرم عدداً من الفنانين والفنانات

كتب/ محمد محمد الفائق

● كان جميلاً من منظمة دار السلام لمكافحة الثأر أن قامت قبل فترة بتكريم عدد من الفنانين والفنانات وخاصة من الذين أنجزوا أعمالاً درامية إذاعية وتلفزيونية تناولت ظاهرة الثأر في اتجاه رفضها ومكافحتها وإبراز ماتخلفه هذه الظاهرة من مآس، وإشكالات على مستوى الأسرة والمجتمع مثل المسلسل التلفزيوني (الثأر)، والذي كُرم منه كل من المخرج مجاهد السريحي والمخرج إسماعيل السياغي والكاتب أسعد الهلالي والفنان عبدالكريم الأشموري والفنان يحيى إبراهيم والفنانة مديحة الحيدري، ومن مسلسل (شاهد عيان) حلقة: (الحب والثأر)، تم تكريم المخرج عبدالرحمن دلاق والفنان القدير يحيى السنحاني، والفنانة أمل إسماعيل والفنانة فوزية الأصبحي.

كما تم تكريم المخرج ناصر العبسي عن إخراج العديد من الرسائل الصحية والسكانية وتكريم الفنان الصغير الموهوب عبدالله يحيى إبراهيم عن مشاركته في العديد من الأعمال التلفزيونية والإذاعية والمسرحية .. وتم تكريم المخرج د.فضل العلفي عن برنامج (وجهاً لوجه/ حلقة الثأر)..

أما إذاعياً فقد تم تكريم المخرج عبدالرحمن عبسي والكاتب القدير علي السياني .. عن مسلسل في نفس القضية الذي شارك فيه أيضاً عدد من الفنانين السالف ذكرهم وتم تكريمهم عليه.

وإذا كان في هذا التكريم مايعزز الدور الانساني الذي تقوم به المنظمة فهو يحفز لإنجاز أعمال درامية في إطار التوعية بمخاطر ظاهرة الثأر.

بريشة الفنان/ ياسر العنسي

مهرجان منتدى العُمري

«الزرانيق» منتصف الشهر الجاري

■.. ينظم منتصف الشهر الجاري مهرجان منتدى العُمري (الزرانيق) وأوبريت (شاطىء الأحلام) في إطار فعاليات هذا الشهر لصنعاء عاصمة الثقافة العربية.. وسيتضمن المهرجان الذي يستمرمن الـ ١٨-٢٠من الشهر الجاري فعاليات متنوعة من العاب رياضية شعبية وفعاليات مسرحية وفنون شعبية ورقص وغناء وازياء وحرف تقليدية إلى آخره) .

وفي لقاء أجرته فنون معه قال الأخ / عبدالله خادم العمري رئيس منتدى العمري : ان المهرجان سيعمل على إبراز الموروث التهامي والتقاليد الشعبية الثرية والتي تكشف الثراء الثقافي والحضاري لليمن.

مشيراً إلى أن الفعاليات ستتنوع بين غناء ورقص شعبي وألعاب شعبية ومساجلات شعرية وفقرات مسرحية ، وستحتضنها قرية ستبنى من القش بحديقة السبعين التي ستشهد الفعاليات.

يا عاصمة الثقافة.. محمد الشيباني!!

□ بالتأكيد تعرفونه، ذلك الإنسان الحامل هموم وقضايا المواطن، الفنان الرائع الذي يغمس ريشته في بوتقة الجرح، في غسق الألم ومدلهمات الحزن، ليرسم من أعماق الوجع لوحات إبداعية غاية في استنطاق الواقع ومداعبة الآنات بخفة ظل وكثافة مدلولات ومعان!!

□ «محمد الشيباني»، الكاريكاتوري الجميل، مَنْ يجبرنا على مطالعة صحيفة «الثورة» من الصفحة الأخيرة كل صباح، مَنْ ينتزع ابتساماتنا البريئة مع كل إطلالة فنية لاستعراضاته المبهرة، وحده مَنْ يجعلنا نضحك من صميم الأعماق، حين يُجسِّد المعاناة في قوالب كاريكاتورية ساخرة، ينشر من حولنا جواً من البهجة والحبور رغم مرارة المكابدة، يُعلّمنا كيف نضحك بدلاً من البكاء، وكيف نتحدث عن سلبياتنا بحوار راقي اللغة وسلس الأسلوب ومحكم التفاصيل والجزئيات!!

عابد المهذري #

□ يغمس ريشته، فيبدع بلا حدود، يتلمس ظلمة الإطفاءات وسعير الأسعار و«بلاوي» الفساد بأنامل مرهفة وحس وجداني، فيحيل الدمعة إلى لذعة، في رسومات ساخنة السخرية، حادة اللهجة، ورسائل مشفرة تخترق كل الحواجز والأقبية!!

□ «أبو غسان»، رائد الكاريكاتير في بلادنا، صاحب المدرسة «الشيبانية» في هذا الفن المدهش، وأبرز كاريكاتوريي اليمن وأغزرهم إبداعاً طيلة نحو ربع قرن من الحياة مع الألوان «الحارة» والفرشات «المدببة» والحادة كالسكاكين وأشد!!

□ فنان كبير بهذا الحجم، منكفئ على فنه بمحراب تقديس المهنة والابتهال في روحانية أديمها المعبق بشجون الناس، أحلام البسطاء ومطالب الصغار وهستيريا المتطاولين على القانون!!

□ «محمد الشيباني»، صديق الفلاح والوزير والطالب والفتاة وأولياء الأمور ورجال المرور والباعة المتجولين و«المقاوتة» والشحاتين وعامة الشعب من كل الطبقات، جدير بالاحتفاء به وفنه بحرارة وشغف كبيرين، من الواجب تكريم هذا الرجل وتقدير عطاءاته المفعمة بنكهة الابتسامات الوردية المنبعثة من أوساط الشوك، وجديرٌ بجمهور وعشاق فن «محمد الشيباني» تكريمهم بتكريم صانع المتعة في نفوسهم المثقلة بغبار الحياة الكئيب!!

□ والحق على عاصمة الثقافة العربية ومؤسسة «الثورة» للصحافة والطباعة والنشر، أن يكون قصب السبق للثانية والمبادرة من الأولى، فمعرض فني لائق بضم إبداعات «الشيباني» وتوثيقها في كتاب، إن لم يكن قليلاً في حقه، فإنه - أبداً - ليس عليه بالمستكثر!!

 # رئيس تحرير صحيفة (الديار)

المخرج السينمائي عبدالباسط الحرد:

أعمالنا الدرامية تخلو من الأكشن وأتمنى إعداد فيلم عن «الزرانيق»

◁.. يقول الراحل المبدع نزار قباني: «لنا مزاجية البحر وجنونه وتحولاته.. ولنا أيضاً مراهقة الزبد وحماقة الأمواج، نقاتل بعضنا بعضاً، ونكسر بعضنا بعضاً عندما تهدأ العاصفة نتدحرج على الرمل كطفلين في عطلتهما المدرسية»... بما أننا في اليمن لانملك مسرحا ولاسينما ولكن الآن لدينا المؤسسة العامة للسينما و المسرح تم استحداثها وإيجادها ضمن وزارة الثقافة والسياحة وتعتبر مؤسسة مستقلة ومؤخراً تعين المخرج السينمائي عبدالباسط الحرد- مخرجاً سينمائياً بها... و في هذه اللحظات سنعيش معاً مع هذا المبدع الذي جاء من العراق حيث أبدع في «أرض الجنتين» و«الزمن الآخر» وتألق أكثر في «الوعد» بكلية الفنون الجميلة بالحديدة... ويسعى لإنشاء مركز «الأنشطة الفنية » بجامعة الحديدة... في هذه السطور نكتشف أكثر هذا المخرج فإلى حصيلة اللقاء..

لقاء/محمد علي الجنيد

■ ماذا تقرأ لنا من مفكرة البداية..؟!

- منذ نعومة أظافري وأنا أمارس الفن أتذكر حين كنت أربط علبتي تيدو وأدرب نفسي على عزف الإيقاع حتى تطورت وكان والدي أحد المشجعين لي واشتري لي إيقاعاً ودفاً وعُمري آنذاك خمس سنوات و استمريت و عندما كنت طالباً بمدرسة الثغر الإبتدائية بدأت أهتم وأطور نفسي من خلال أغاني طابور الصباح وكذلك المشاركة في الأعمال المسرحية المدرسية وكان مدير المدرسة حينها/ انيس محفوظ- الذي شجعني كثيراً وميولي الى الموسيقى كانت أكثر الهوايات لدي ورغبتي في العزف على آلة الإيقاع دفعتني الى ممارسة آلة الدرامز حين كنت أشاهد عازف هذه الآلة في فريق الكشافة لا أعزف على هذه الآلة وأتيحت لي الفرصة لأول مرة وبدأت بممارستها حتى أصبحت اتنافس مع أكثر من عازف لهذه الآلة وبعد ذلك كونت فرقة موسيقية فرقة الأضواء مع الزملاء/عبدالسلام عريش- أحمد الزجاني- خليل فقيره - محمد عبدالله الحارثي- عادل الحبيشي- خالد السيد أحمد- وحيد عبدالله سالم- طه علي مرشد- وسمير الفريد ، وأول عمل قمنا به هو نشيد « غني يامن الثورة » في احتفالات عيد الثورة المجيد وعرض على شاشة التلفزيون وعملت كعازف درامز في مكتب الثقافة بمحافظة الحديدة- وكذلك في الإرشاد واستمريت معهم فترة كمتعاقد بفرقة إحياء حفلات الأعراس وبعدها جاءت فرصة العمر لدراسة الموسيقى في بغداد بكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد درست عاماً كاملاً وبعدها انتقلت الى قسم السمعية والمرئية لأن رغبتي في الاخراج أكثر من الموسيقى والكل يصب في مجال واحد وهو الفن لأن الرغبة نصف الدراسة وهو فن جامع لكل الفنون ، فالمخرج لابد أن يكون ملماً بالموسيقى والفنون الأخرى وكان اختياري للاخراج نوع من حب الاستطلاع قبل كل شيء من حيث مشاهدتي لأفلام الأكشن والأفلام الهندية من حيث الخدع البصرية التي كنت أشاهدها وأقول «هل من الممكن أن يقفز هذا البطل من عمارة الى عمارة وهل ... وهل ، ومن خلال دراستي اكتسبت معلومات واتضحت لي الصورة أن كل هذه الحركات التي يقوم بها بطل فيلم الاكشن ما هي إلا خدع فنية وبصرية توهم المشاهد بذلك !!

تفاعل الآخرين

● كيف وجدت تفاعل الأهل مع إختيارك للفن؟

- الحمدلله يكفيني أن الأهل شجعوني وبالذات أبي «حفظه الله » وأسأل الله أن يطيل في عمره وكذلك أخي الدكتور محفوظ « الله يخليه » لا أنسى دعمه اللامحدود وكذلك وقوفه إلى جانبي أثناء الدراسة الجامعية بالعراق وهذا لا أنساه مادمت حياً وقد ولجت عالم الموسيقى من خلال حبي للموسيقى وآلة الإيقاع «الدرامز» وكذلك من خلال مشاركاتي في مدارس الحديدة كلها وحفلات الأعراس والأعياد الوطنية أصبحت حينها مشهوراً وكذلك الفرقة اشتهرت لأنها تعتبر الأولى بالحديدة ولايوجد غيرها وحين سافرت الى العراق أنشئت فرقة اليمن السعيد الموسيقية والمسرحية وكنت عازفاً لآلة الدرامز وعازف عود وممثلاً ومخرجاً وكان في الفرقة فنان وعازف أورج الآن هو دكتور في جامعة الحديدة وكذلك عازف أورج جيد الآن هو في منصب يُحسد عليه وغيرهم.

واقع الإخراج

■ واقع الإخراج كيف تقيمه باليمن؟

- الواقع الإخراجي التلفزيوني والاذاعي اليمني يعتبر بكل صراحة ركيكاً من خلال قلة الاعمال التلفزيونية والاذاعية وقلة الإنتاج فاذا كانت هناك أعمال فتعتبر ضعيفة من حيث الحبكة وعدم التركيز على المواضيع ذات الحبكة الدرامية والموضوعية فقد شاهدت أعمالاً كثيرة لايأس بها والبعض الآخر تفتقر لأكشن ونحن نشاهد بعض المخرجين يخطئون في العمل الأول ويكررون نفس الخطأ في العمل الثاني وكذلك نرى أن الإنتاج فقير لأن العمل الجيد يحتاج الى إنتاج جيد وهذا مايصدم به المخرج اليمني في إخراج عمل جيد مثلاً إذا كان هناك شركات انتاج أهلية يصبح هناك تنافس في انتاج العمل الجيد الذي يرفع الرأس ولدي ملاحظة على الفضائية اليمنية حينما تعرض الفضائية مناظر طبيعية في اليمن ترى أو تسمع بأن هذه المناظر الطبيعية تصاحبها موسيقى غربية هادئة فلماذا لا تضع فيها موسيقى يمنية مما تجسد حقيقة تلك المناظر الطبيعية اليمنية الجميلة...

إبداع رغم العقبات!

■ ماذا عن مشاركاتك الفنية المحلية والعربية؟!

- ساهمت بالعديد من المشاركات الوطنية المحلية والعربية والبداية من مدرسة الثغر بالحديدة وبعدها من الكشافة حيث شاركت في مهرجانات في الحديدة وفي صنعاء كنت مشاركاً في المهرجان الأول للفنون صنعاء عام ١٩٨٣م وكذلك في مخيم الشباب في صنعاء ١٩٨٤م ومشاركة في أعياد سبتمبر في اليوبيل الفضي ومشاركتي مع فرقة الأضواء في أعياد سبتمبر ١٩٨٦م ولا أنسى مشاركاتي في المهرجان الحادي عشر للسينما والتلفزيون في بغداد عام ١٩٩٦م وكذلك مهرجان الطالب العربي في بيروت ٢٠٠٣م بفيلم وثائقي يسمى «أرض الجنتين»..

وشاركت كذلك في المهرجان الخامس عشر للسينما والتلفزيون بغداد ٢٠٠٠م بفيلم «الزمن الآخر» وحصل على المركز الثالث..

وشاركت بمهرجان كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة بمشروع فيلم فيديو كليب «الوعد» ونلت المركز الأول أمام اللجنة التحكيمية ٢٠٠٣م وتعني لي تلك المشاركات شيئاً آخر في زمن آخر وهو زمن يقتل فيه الإبداع والمبدع في آن واحد.

وتجدهم يضعون الرجل غير المناسب في المكان المناسب والعكس صحيح..

■ أغنية «الوعد» ماهو الدافع لها وماذا تعني لك؟

- أغنية «الوعد» تعتبر أول عمل أقوم به وهي من أعمال المنوعات فهي عمل لذيذ وسلس وأحب هذا النوع من الأعمال لأنها من الأعمال السهلة لدي والمسلية من حيث تصويرها ومونتاجها حين أشتغلها أحس باستمتاع لأنني موسيقي قبل أن أكون مخرجاً وكذلك اختيار الفنان كان موفقاً واختيار الموسيقى كانت موفقة من حيث تسجيلها في استديوهات القاهرة وصنعاء تسجيلها...

واقع مبتدئ جداً!

■ كيف تقيم واقع الفن في الحديدة واليمن؟!

- واقع الفن بالحديدة خصوصاً واليمن عموماً متدني جداً.. ولكن الحديدة أرضية خصبة بالتراث والموروث التهامي الشعبي وبحاجة الى كشف وتنقيب عنه وتوثيقه بصورة سليمة تخدم المجتمع... ولكن مايحز في النفس كثيراً ويؤلم هو أنك تجد الصد الدائم من مسؤولينا الذين لايقدرون الإبداع أو المبدع على حد سواء ولا حتى يسمحون لك بلحظات أو دقائق عرض مالديك من أفكار عن الحفاظ على هذا الموروث أو الكشف عنه وغيرها... من الأفكار التي تهمنا وتهم تنمية الوعي الثقافي بالمجتمع ونحن لدينا معالم وآثار وغيرها من المناظر الطبيعية السياحية التي تستحق الترويج لها وإعداد الكثير عنها لتقديمها للآخرين... ولكن تجد مسئولينا كباراً أو صغاراً يقفون في وجهك ويزرعون الكسل والإحباط في نفسك وقد قدمت عدة أعمال للمحافظة وكل ماحصلت عليه «طيب حاضر»...

بالنسبة للفن في اليمن مازال يحبوا على قدمين وغير قادر على الوقوف على خشبة الواقع ولدينا مبدعين بحاجة إلى اهتمام ودعم...

■ سمعنا أن حلمك تقديم «الزرانيق» كفيلم ماذا عن ذلك؟!

- فيلم «الزرانيق» يعد حلماً ومازلت أفكر فيه وسأظل متمسكاً به حتى أتمكن من انتاجه لأن قبيلة كالزرانيق تستحق كل ذلك لأنها وقفت في وجه الإمامة وخاضت معها حروباً عدة ولكن المؤرخين لم يعطوا هذه القبيلة حقها كاملاً كإنصاف لدورها النضالي بمافيها دور جدك أحمد فتبني جنيد- وإن شاء الله أحقق هذا الحلم..

وبالنسبة للجمعية سياتي دورها قريباً ولدي أعمال كثيرة لها وسوف أنجزها قريباً بمحافظة الحديدة بعد الاستقرار الوظيفي وقد شاركت الجمعية في العيد الوطني ٢٢مايو مع مكتب الثقافة والسياحة بالحديدة، والآن سوف تشارك ضمن قافلة الحديدة الثقافية في اغسطس إن شاء الله.

حاضر ولكن!

■ ماذا عن مقر الأنشطة الفنية بكلية الفنون؟

- صحيح معي فكرة إنشاء مقر «للأنشطة الفنية» في جامعة الحديدة لتاهيل كوادر فنية من طلاب الكليات في الجامعة ولكن وجدت صعوبة في ذلك حيث قدمت أوراقي الى نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب منذ سنة وكلما أذهب إليه يقول لي مش وقتك الآن ، فاوراقي عنده ولا أدري مامصيرها وقبل أيام كنت عنده وبعدها سلمتها لنائب آخر فكان الرد «حاضر .. طيب» ما أسهل هذه الكلمة وما أجمل اللسان حين يلفظها بكل سهولة.

■ رسالة تحب توجيهها؟

- يسعدني في هذا اللقاء نقل تحايا شكر وتقدير لراعي الإبداع في محافظة الحديدة العقيد/محمد صالح شملان- محافظ المحافظة- على جهوده الجبارة ووقفته الجميلة معي في مشواري الفني هذا الذي إستطعت فيه تمثيل محافظة الحديدة- وكذلك للأخ/احمد الزنوقي- مدير مكتب الثقافة والسياحة بالمحافظة على اهتمامه بالمبدعين والوقوف معهم، وتحية خاصة لزميلي وديع العبسي على إبداعه وتألقه كثيراً في تحرير «فنون الثورة»..

إثارة وسخونة من كواليس الساحة الفنية المصرية

داود الحطامي

● شهدت كواليس الساحة السينمائية مجموعة من الأحداث الهامة والتي اتسمت في أغلبها بالإثارة والسخونة .. ومن هذه الأحداث مادار في كواليس الساحة عن أضخم ميزانية لفيلم سينمائي لهذا العام .. حيث تصل إلى ١٠ ملايين جنيه.

وهذا الفيلم بعنوان «علي سبايسي» يخرجه محمد النجار، ومن الظواهر السينمائية الجديدة والتي أثير حولها كلام كثير من الكواليس ظاهرة بيع كواليس تصوير بعض الأفلام الجديدة إلى القنوات العربية الفضائية لتنفرد بعرضها لما تحمله من مواقف طريفة ومشاهد جميلة..

ومن هذه الأفلام فيلم «حبك نار» بطولة مصطفى قمر ونيللي كريم وإخراج إيهاب راضي، وفيلم «أحلى الأوقات» بطولة حنان ترك ومنّة شلبي وهند صبري وعمرو واكد، وإخراج هالة خليل، وفيلم «صابع بحر» بطولة أحمد حلمي وربكو وسعاد نصر وخيرية أحمد وفيلم «الباشا تلميذ» بطولة كريم عبدالعزيز وغادة عادل ومها أحمد، وإخراج وائل إحسان..

وفي إطار الدعاية يثار أن المخرج شريف صبري يحضر لحملة دعاية ضخمة وبشكل جديد لفيلمه الأول «٧ ورقات كوتسينة» الذي تقوم ببطولته روبي وبعض الوجوه الجديدة وإن كانت أغنية روبي «أنت عارف ليه» تعتبر أقوى دعاية للفيلم.

ومن المشاريع السينمائية الهامة التي سيطرت على أحاديث كواليس الوسط الفني فيلم «رسائل البحر» الذي رشحت لبطولته المطربة نانسي عجرم مع النجم أحمد زكي والإخراج لداود عبدالسيد..

كما تفيد أحاديث الكواليس عن تخلي الفنان عادل إمام عن مشروع فيلمه الجديد «عريس أمن دولة» الذي يكتبه يوسف معاطي ويخرجه نجله رامي، واختار معه في البطولة حلا شيحه ومصطفى شعبان، جاء هذا بعد أن تلقى عادل إمام عرضاً سخياً جداً لبطولة فيلم آخر بعنوان «السلعوة» ومرشح معه للبطولة حنان ترك وبسمة وحسن حسني وسامي العدل والاخراج لخالد يوسف.

كما تتوقع الكواليس مناقشة قوية بين القطاع الخاص والتلفزيون الذي أصبح منافساً في إنتاج الأفلام ذات الربح السريع والقوة المادية..

وتفيد الأخبار أن هذا العصر أصبح عصر الربح السريع المادي والسماوات المفتوحة والقنوات الفضائية وأغاني الفيديو كليب الفاضحة التي تتنافس فيها الفضائيات العربية مع الأجنبية بلا أدنى خجل؟!

وتتحدث الكواليس عن سوء الأعمال الفنية الخالية عن أي فكرة وجوهر الموضوع حتى أنها أصبحت لاتناقش أي قضايا جريئة ولا تهتم بأدنى القضايا إلا في قليل منها في هذا العصر.

فنانات... هل نكرمهن؟

علي سيف العودي

● في حياة المجتمعات العديد من المفردات التي تجعل أي مهتم يريد الخوض في الحديث عنها يدخل في حسابات متعددة الجوانب تحكمها في الكثير من حالاتها العادات والتقاليد المتوارثة والتي لاتزال سائدة في العديد من المجتمعات وعلى وجه الخصوص مجتمعات العالم الثالث وتحديداً العربية منها التي لاتزال تنظر الى أي فرد يزاول أية مهنة لاتنظر إليها هذه المفردات المتوارثة بعين الرضا نوعاً من الخروج عليها أوتمرداً لايحترمها ولهذا فهي تقع في نظرها في الدائرة غير المرغوب بالدخول اليها...

وبيت القصيد هنا هو المجال الثقافي وتحديداً مجال الغناء والرقص والمسرح وبحكم تلك العادات والتقاليد... نجد المرأة هي صاحبة الحظ الأوفر التي تصاب وتُعنى بخلفيات هذا الموروث التي لاتستطيع مواجهته أو مقاومته مهما كانت ثقافتها ونسبة درجة اقناعها للآخرين.. فالمرأة في المجتمع العربي لها واقعها الخاص ولها مفردات حياتها الخاصة التي يجب أن لاتتجاوزها عندما تجد المرأة نفسها تمارس مهنة الفن لتمتعها بالموهبة اللازمة فانها تهيأ نفسها لتحمل كل ماقد يسيء إليها بروح رياضية لأنها لاتملك حول ولاقوة...

■ منى علي

■ نبات أحمد

■ صباح منصر

وهناك أمثلة بارزة وشاهدة على فترة ليست طويلة من تاريخ مجتمعنا الحديث مابعد ثورة٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م...

عندما بدأت المرأة تتجاوز حياتها المتخلفة وتتطلع الى عبور دروب النهضة ومنها اختيارها للسير في طريق الفن الذي ترى أنه يجسد عالم المحبة والتفاعل بين الناس من خلال تعبيره عن أحاسيسهم ومشاعرهم وهمومهم وتأكيده على حب الوطن والدفاع عنه وكل من سلكن هذا المنحى صمدن بقوة لإيمانهن بأهمية دور الفن في المجتمع.

ومن الفنانات اللاتي بدأن الغناء بعد قيام الثورة وحسبما تختزنه الذاكرة الفنانات منى علي وأمنه حرام وصباح عطيية وفائزة عبدالله مروراً بالفنانة صباح منصر ورجاء باسودان وتقية الطويلية وفتحية الصغيرة ونجاح أحمد وروضة احمد ثم شقيقتها نبات احمد وفتحية الحرازي وأخيراً أمل كُعدل و وردة سعيد، شروق محمد والمرحومة منى همشري وغيرهن كثيرات منهن من واصلت مسيرتها الفنية حتى اليوم ومنهن من اعتزلن أو توقفن لأسباب اجتماعية وفي إعتقادي أن كل فنانة منهن قد أعطت ماديها من طاقة فنية ولعبت أعمالهن الغنائية دوراً كبيراً في نشر الأغنية بين أوساط الناس..

سواءً كانت تلك الأعمال من الموروث الشعبي أو من الأعمال الغنائية الجديدة..

ولست معنياً هنا بمناقشة ما قدمن في مسيرتهن الفنية من أعمال غنائية أو مناقشة الأثر الفني من عدمه التي تركتها أعمالهن الغنائية في الوسط الاجتماعي وفي المجال الأجتماعي.

ولكي أكون منصفاً للجميع فسوف أتحدث عن واحدة من هؤلاء الفنانات التي جمعتني بها ظروف العمل منذ التحاقي بوزارة الثقافة وتحديداً في مجال الفن الغنائي.

وهي الفنانة الكبيرة تقية الطويلية التي قدمت للحركة الفنية اليمنية لوناً غنائياً عُرفت لدى الآخرين من خلاله حيث قد استطاعت أن تقدم الأغنية الشعبية والاجتماعية بين أوساط الناس باستخدام آلات الايقاع التقليدية التي ميزتها عن غيرها من الفنانات، هذا بالإضافة الى ماقدمته من أعمال غنائية عاطفية ووطنية على الفرقة الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة وكذا ماقدمته من أعمال غنائية بمصاحبة الفنان الكبير محمد محمود الحارثي الذي كان له الفضل الأول بإبرازها والتعاون معها في مسيرتها الفنية بشكل عام بالإضافة الى هذا فقد شاركتنا ومعها عدد من الفنانات بالقوافل الثقافية التي كانت تنظمها وزارة الثقافة ودائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة والفعاليات الوطنية الأخرى داخلياً وخارجياً وهي من الفنانات اللاتي تحملن الكثير وواصلت السير فيه بكل جد واهتمام وحديثي عنها هو من وجهة نظري تعبيراً عن دور كل فنانة خدمة بلادها في مجال الفن..

فهل حان أن تنظر الجهات المعنية الى مثل هؤلاء الفنانات وهل يجدن مايستحقينه من اهتمام ورعاية وتكريم المستحقة منهن وعلى رأسهن الفنانة الكبيرة تقية الطويلية...

ارجوا هذا..

 # مدير الفرقة الوطنية للموسيقى والانشاد

رئيس جمعية الفنانين